عدد ٣٦٠ النسخة ٢٥ صنتيما السنة الثامنة

المدير المحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

EN-NAADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ محرم ١٣٤٧

تصدر كل يوم ست

SAMEDI 30 JUIN 1928

للفضل اعداء ....!

علمنا الدهر وعرفتنا التجارب ما الذي يجب ان نعتقد اذا ما عرض لابصارنا مشهد افاك اشر ، من الملحقين ظلما بالبشر ، وقد تعلق بتلابيب سيد من ذوي الفضل والعلم ، ومن اخوان الثقة والنزاهة ، ومن نصراء الحق وذويه ... هنالك يجب ان نعتقد ونزداد يقينا بان النفوس الكبيرة والضمائر النقية والوجدانات الطاهرة والالسن الصادقة ، كل هذا ما فتئت عرضة لنهش من لا يساوون نعلا مخرقة ، وهدفا لمثالب من لا تقاس بهم خرقة ممزقة ، وكذلك يمتحن كل مخلص وكل مصلح وكل ذي عمل يدني صاحبه من القلوب ، ويحببه من العالمين جميعا بعميان لهم في قلوبهم امراض ، وفي عقولهم اغراض فتسول لهم امراضهم واغراضهم ان يقفوا موقف من اصيب بداء الكلب يعض المار على حين غرة ، ويملا الجو صياحا ونباحا ، وما ذلك منه الا ندبا لحاله ، وبكاء على مآله ، ولبئس مثوى الكاذبين !

اريد بهذا الموضوع ان احيطك خبرا بما في جونا من بلوى هي ما علمت وجود اوباش من القاسطين قد اختاروا لانفسهم مواقف من كانوا يؤذون الانبياء والمرسلين ، ويترصدون للعلماء والصالحين فيلحقون بهم من الاذاية ما يزيد اولئك الاسياد شرفا ورفعة مقام !

اكتب هذه السطور وامامي مقالة ذلك (الاكودي) الذي كتب على نفسه الشريرة ان يكون للاخيار والابرار عدوا ..

قبل صاحب «النهضة» هاتيك المقالة المشحونة بهتانا وزورا بترحاب زائد وليس ذلك الا لانها ملات في جريدته خمسة اودية ، وما يكون لنا ان نتحادث مع صحفي بهذا الشكل يبتهج بكل ما يرد عليه ولو كان كفرا ..

لقد جاء في مقال الاكودي الافاك قوله (الصحف كلها خادمة لركاب الشيخ راجح ابراهيم)

ونحن لمن يسمح - لا له - نقول بل ان الصحافة كلها خادمة لركاب الحق وصافعة لامثال القائل من الكاذبين !

تكالب هذا الاكودي بصفة اصبح معها ان انت حملت عليه يلهث وان تركته يلهث ، وافرط جنونه نواه يحسب ان مقالته تلك مما يقام له وزن ، ويناقش لاجله الحساب ، وما هي الا محض هذيان وبهتان وزور قد جاء به يحاول الحط من مقام الاستاذ راجح ابراهيم ذلك العصامي الذي علم الكافة منزلته فضلا وعلما ووطنية واخلاصا

ولكن ما الحيلة وفاقد الحياء ليس له من وقاحته ما يكبحه عن الهراء والافتراء !

هذا مثال لما تقدم الخوض فيه من وقوف افذاذنا العاملين النافعين مكان الهدف تلقاء ما يقذف به اولئك الخاملون الذين دفع بهم العجز عن اتيان الصالحات الى مناواة واذاية من رضي الوطن عنهم واستخلصهم لنفسه!

الا في سبيل الوطن ما يلاقيه العاملون !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة

مرهون ...؟

في عشية ماضية كان افراد يطوفون في ارجاء (جبال المنار) على الناس ، وما وصلوا لجماعة الا ووضعوا بين ايديهم قفة كانت معهم وذكروا ان - بن عيسى - مرهون في (٤٠٠) فرنك وانهم اخذون في جمع المبلغ لتخليصه ....

فافيدوني اريد ان افهم ... من الذي رهنه ، ولماذا وكيف واين وعند من ..؟

ولكن انا رغم بلاهي الشهير ، يحدثني عقلي بان المسالة من قبيل ذلك العنصر المسمى بالتحيل ولو امكنني ان اقابل من عقد هذا الرهن لذكرته بالمثل القائل (اللي ترهنو بيعو) ..

ضبطوه ..

حكمت المحكمة على من يدعى الهادي بن عبد الله بالسجن مدة عام لان الاعوان ضبطوه صحبة قرطاس به جانب من (الكربوناطو) حسب ما ادعاه هذا المضبوط ، او جانب من (الكوكايين) حسب ما اثبت التحليل الكيمياوي ، وبالرغم من ان هذا التحليل لا عقل له مثل عقول بني ءادم الفضلاء وان المتهم قد اجاب بعد استخدام العقل واكد بانه يحمل كربوناطو فقد القت المحكمة حكمته البالغة واخذت بقول السيد التحليل وكذلك نزل القضاء ..!

ولكن بما ان للفنون الجميلة دخلا كبيرا في تسلية المصاب والهموم ، وبما ان الموسيقى من تلك الفنون المسلية ، فلهذا المحكوم عليه بعام ان يقضي عامه متغنيا (شم الكوكايين ، خلاني مسكين) ..

(ابله)

يسألونك عن...

المسامرة الدجاجية

(اودت فعالك يا اسما باحشاءي
واحيرتنى بين افعال واسماء)
فلقت قلبى بسخط تقصدين به
تنكيد عيشى وقد شقلبت امعاءي
ترافعين كمثل الافوكاتو اذا
ما قام عند رئيس بين اعضاء
بالله مدي لسانا منك ابصره
كم كيلو ميتر به يا بنت حواء
انى لاحسد زوجا لا لسان لمن
قد زوجوه بها اكرم بخرساء
ان النساء عفاريت خلقن لنا
لا دخل في خلقها للطين والماء
ما قولكم في التى باتت تسامرنى
حتى الصباح ولم اظفر باغفاء
سمعت منها كلاما في بلاغته
يزري بما جاء في شعري وانشاءي
قالت تبارك ربى هل تريد بان
نبقى بغير دجاج في عشوراء
بل انت ترغب في غمى وفي حزنى
وفي عذابى وفي كربى وابكاءي
ان الدجاج لفرض ذبحه وغدا
تكون عن ذلتى اضحكت اعداءي
فقلت يا نور عينى اننى قلم
هلا فهمت كذا بالباء والتاء
ان الدجاجة يا روحى ويا املي
بسعرها اصبحت في مثل نعجاء
واننى اشتهى ان تخبرينى بمن
قال الدجاج كفرض في العشوراء
حتى اقوم بفرض نحو حضرته
والصفع يحسب من جودي واعطاءي
لوايبعد الحظ هذا الشيخ كنت له
عجوزة مسكت لصا بظلماء

(المعذار)

كشاشكة

غاية ما نال (اخاكم) القسطلي من (نتائج الانتخاب) جانب وافر من (لواعج الانتحاب) ...!

***

بعد ان استقال الشيخ مناشو من ادارة المدرسة القرءانية قرر ان يفتح دكانا للاتجار في الطريقة التجانية ...!

***

برز الجزء الاخير من المجلد الاول من مجلة « المنير » مشتملا على فهرس المجلد الاول فهلموا لاقتنائه ..!

***

قدم رجل (نازل قطوس) عريضة لسى الطاهر بن عمار يرجو فيها ان يسعى له كي يعطى رتبة (نعامه) ...!

***

مقالة ذاك (الاكودي) المدرجة في «نهضة» يوم الثلاثاء تجعل كاتبها كفئا (للدكتوراه) في فنون الكذب...!

***

كتب (م . العكاشا) يعلن ابتعاده عن الحزب الحر الدستوري فاوقعنا بذلك في خشية عن قوة الحزب ومكانته...!

***

سئل خبير اذا كان المتشرط في عضو المجلس البلدي ان يكون ملاكا فكيف انتخب سى التيجانى الاغبابي ببلدية حمام الانف وهو ليس بملاك ؟ فقال الملك لله الواحد القهار ...!

***

قالوا ان العياشي بعث لادارة النهضة يحكي كيفية خيبته فاصدرت اعلانا عنوانه (ازه والعب شيء ما تحسب)...!

في المقص

الحاج سليمان بن يوسف

جاءت في سطوري بالعدد السالف اثناء الكلام على ناحية من نواحى الانتخاب... اشارة الى (حمالة سوق القرانه) وما بدر منهم من حزم ونشاط في ذلك المضمار !

وانت معك الحق اذا تساءلت اي باب دخل منه هؤلاء ..؟

ولكن ارفع بصرك قليلا الى فوق واعلم ان السيد صاحب ذاك الاسم المتشرف بالولوج في مقصنا اليوم لم يتكاسل عن تناول قسطه من الالاعيب التى حصلت . ولم يتقاعد عن القيام بدوره بكل نشاط !

فالحمالون اولئك . قد توارد احاد منهم يقولون انا من الناخبين ! ولكن الحقيقة قالت انهم قد اقبلوا من طرف ابن يوسف اعلاه . ومن يده تناولوا اوراق التصويت التى كانت تمسكها ايديهم !

اللهم هذا لعب ولهو بحقوق امة كاملة !

على كل ... فامام اولياء الامر الان شكايات في الصدد نفسه لو رايتها لعرفت ان احداها تشابه المقص الكائن فوق هذه السطور بحملها ايضا اسم الحاج المذكور ..!

فلننتظر ما يكون. انا

اصحيح ما يقال

يتحدثون بان الشاذلي القسطلي حضر لدى فضيلة العلامة الشيخ القاضى الحنفى في شان يهمه وفي اثناء ما لفظ لم ير مانعا من التهجم على مقام الشيخ بعبارات اذا صح صدورها منه حق لنا ان نتعجب ونتساءل اين التهذيب الذي يدعيه هذا الرجل ؟

ويقول المتحدثون ان الوزارة قد تلقت من فضيلة الشيخ القاضى شكاية رفعها اليها ضد القسطلي المذكور .

ابايك اغنى

اعراب

اذا ذهب الحمار بام عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار

(اذا) حكى من حكى انها ظرفية يماثلها قول القائل اذا ابتلع الذئب منجلا كانت العاقبة حسنة واذا اطلق فلان .... امراته للبازار. تسلمها من عند الكوميسار. وقف هنا الى ان ءاتيك بالباقى .

(ذهب) فعل ماض ومنه قول الظريف ابن الهرمة :

الا تذكرون زمانا ذهب
وفيه (عكاشة) منا اقترب
ولكنه اليوم لما انقلب
تفنن في كلمات الكذب

(الحمار) فاعل وقد اختلف جماعة في المكان الذي يوجد فيه والصحيح انه انتقل من بلد الى بلد وترك في رتعته الاولى مخلاته فخسرها وكاد يموت لفراقها وكذلك يفعل الجاهل بنفسه .

(بام) الباء حرف جروام مجرور ويقال انها ذهبت الى المقبرة بمناسبة عشوراء عملا بما جاء في كتاب الفدلكات في الطرقات .

(عمرو) مضاف الى ام وقد التصقت به هذه الواو كالتصاق سى الشيك في اكوده . بكل من في عنقه (نقوده) ويقول استاذ من الامبين الاعلام ان (عمرو) كان في التاريخ اسم لرجل في القيروان مشهور بكثرة (الاكل) بجميع انواعه ... فجعلوا له تلك الواو علامة على انه (يلعب الارقاص) ولكنه ترك ذلك الاسم وسمى نفسه الطاهر وما كل طاهر طاهر !

(فلا) يظهر بعد تطبيق القواعد الطبية انها نافية ويلوح انها هى الواردة في قول ابن الفاتح الطحشاوي:

فلا نرى في ما نرى * في راس عام قد مضى
الا طعاما اخضر * كل له قد ارتضى
يا عام بالله انقض * متى يقولون انقضى

وغير خفى عليك ما الذي يقصد الشيخ حياه الله .

(رجعت) فعل ماض يقال رجع بمعنى صار تقول اذا رجعت المدرسة القرءانية بيد الموالي فانها تحترق مثل (البازثه) صححه العارفون .

(ولا) معطوفة على النفى السابق . قال شاعر الدنيا والاخره اعنى ءاغه مخمسا :

شعري لقد حلى * وراق للملا
قلت اذا انجلى * ولا ولا ولا
ولا جولي دي يا

واظنه لم ينتبه الى ان القافيه ياء لا لام والله يهدي من يشاء .

(رجع الحمار) اذا تعسر عليكم اعرابها فاسالوا (اخاكم) والله اعلم . (٣٦٨)

يا للكذب الواضح

خرج عدد يوم الاربعاء الاخير من (النهضة) في صفحتين فقط . وفي ثانيتهما جاء اعتذار قالوا فيه ان ورقتهم تلك ستصدر موقتا كذلك الى ان تتم نقلتهم الى المحل الجديد (والجميل ...) حيث ان مطبعة رصيفهم زين العابدين السنوسى الذي تكرم بايوائهم لا تسع الاربع صحائف !

اقول ـ هذا كذب لا شية من الحق فيه لان مطبعة السنوسى نفسها قد طبعت في الايام الخالية جريدتى (الامة) و (الاتحاد) وكل عدد من هاتين الجريدتين لو انت وضعت ورقتيه في شكل خيمة لا مكن ان ياوي ثلة من الرجال والركبان ! ولدينا اعداد كثيرة بذلك الحجم منصوص باسفلها على انها طبعت بمطبعة العرب .

وهنا لا ندري كيف سمح السنوسى لضيوفه بان يبخسوه مطبعته وان يضعوا في سبيل ارباحه هذه الفرية التى ستصرف عنه الى غيره اقدام كل من ينوي الحضور عنده لطبع جريدة بـ ٤ صفحات ؟ !

اما نحن فبكل نية حسنة وبكامل الاحترام قد كتبنا هذه الكلمات ليعلم قراء النهضة ان اصحاب نهضتهم لكاذبون .

****

سانحة

التماثيل

في عصور كانت للالهة رسوم تعبد من دون الله ظهر الاسلام باعلاء كلمة التوحيد وطمس معابد الوثنية والشرك فكانت لهذه الروح الجديدة اثرها في الحضارة الاسلامية اذ انها ميزتها بمجانبة قسم كبير من الفنون الجميلة ـ وما كانت خسارة هذا التميز بالشىء التافه في حضارة كبرى لو لم تعط في مقابل ذلك حاجتها من تهذيب النفوس والترفع بها عن سخافات القدماء فكانت الاربعة عشر قرنا مثالا واضحا لاستقرار العقل وشغفه بالكمال وقد زاده العلم الحديث نزاهة وطهرا وشغفا بكماله المطرد فلم يبق مجال للظن في استحالة تراجع العقل المثقف الى عصور احلامه المزعجة .

هذه حقيقة قد ادركتها ممالك اسلامية كبرى اذ انها اخذت في استرجاع ما فاتها علمه من تلك الفنون و(العلة تنتفى اذا انتفى المعلول).

وعليه فماذا يصدنا من الان عن التفكير في نصب التماثيل لمشاهير التونسيين في تونس ؟ لقد سمعنا عن علماء الدين في هذا البلد انهم شاركوا المحتفلين بنصب تمثال جول فيري منذ (٣٠) عاما . وعن علماء مصر انهم لم يتقاعسوا اليوم عن المشاركة في حفلة ازاحة الستر عن تمثال (نهضة مصر) .

ولكن لنتريث قليلا فقد يكون من المناسب اولا ان نقترح تعديل تمثال جول فيري قبل المطالبة بشيء ءاخر ! الم يكف تلك (التونسية) عذابا وقوفها على اصابع قدميها ورفع ذراعيها بهدية العرجون الثقيل ؟ تلك الهدية التى لم يعطها فنانها القاسى اقل اشارة دالة على الاهتمام بقبولها بقسوة او تواضع !

فما اغنى سياسة اليوم عن مشهد كيفته نفس زاهية بعوامل الفخر والانانية والحماس ! (الناقد)

نقاهة

لقد سرنا وسر كافة اصدقاء واحباب الماجد الزكى الاكمل السيد سالم الصنادلي عامل صفاقس خبر ابلاله ونقاهة مزاجه مما اعتراه في المدة الاخيرة من الم تكدرت من اجله الخواطر . نسال الله ان يديم عليه عافيته الكاملة ونعمه الشاملة .

ألغاز النديم

اللغز الاخير لفظ (وحى) والاول من الناجحين في حله: الهادي بن منصور ثم محمد عبار - مصطفى المؤدب - محمود بو رقية - محمد المرساوي - رضا الخاصي - صالح بن عمار - سليمان المشي - علي الشعبان - رجب العاني - علالة خ - عبد القادر بن سعد - خليفة بن العربي - رحيم بن وناس - الشريف الشابي

اما لغز اليوم فهو: اي اسم خماسي من اسماء النساء (٢١) فعل امر قيه قمع الماووز (٥٤٢١) جمع بدل مفرده على شيء مؤلم (٥٤٣) اسم لنبات كريه نافع (٥١) جزء من ملابسك (٢١٣) فعل يستلزم الحزن والاسى (٥٤٢) شيء يترتب عن خطا - وجائزته كتاب (تسلية الافكار) يناله الاول ان ارفق حله بتابع ذي ٤٠ صانتيما

الي المشتركين

وجهنا في هذه الايام عددا من الوصولات الى مشتركينا في جهات مختلفة من المملكة وخارجها، والمؤمل منهم صرف المبالغ لادارات البريد حين تقديمها الوصولات اليهم اذ لا يخفاهم ما يكلفنا رجوعها من النفقات زيادة على مصاريف توجيهها كما نتنظر من الباعة عموما ارسال الحسابات ونجيبهم الشكر سلفا.

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ ونصف بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و «الصباح المسرحية» وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس